

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

. @ 293 @

وكلها - أي الأقسام الأربعة المذكورة - سوى الأول وهو المتواتر أن يسمى خبر آحاد ، ويقال أيضاً لكل منهما خبر واحد بالإضافة ، سواء كان مشهوراً ، أو عزيزاً أو غريباً ، أو يمتنع تواطؤ رواته على الكذب في بعض طباقه دون كلها ، أو خبر عما ليس بمحسوس .
وخبر الواحد في اللغة : ما يرويه شخص واحد وفي الاصطلاح أي في اصطلاح المحدثين ما لم يجمع شروط التواتر . هذا تقرير عبارة المصنف ، وتعقبه الشيخ قاسم : بأن الذي تحصل من كلامه أن الخبر ينقسم إلى متواتر وآحاد ، وأن الآحاد : مشهور ، وعزيز ، وغريب ، وأن المشهور ما روي مع حصر عدد بما فوق الاثنين ، وأن الغريب هو الذي ينفرد به شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به .